الأهرام

١٩٥٧/٢/١

فشل المحاولات لمفاوضة مصر بشأن القناة

بريطانيا وفرنسا تخشيان إتمام التطهير قبل الاتفاق

لندن في ٣١ – لمراسل الأهرام الخاص ي.ب – قالت الدوائر الدبلوماسية اليوم إن جميع الجهود التي بذلت لإجراء مباحثات على مستوى عال ، تستهدف حسم مشكلة قناة السويس ، قد باءت حتى الآن بالفشل ، وإن جميع المحاولات الصريحة والخفية للتمهيد لمفاوضات مباشرة بين مصر وبريطانيا وفرنسا والأطراف الأخرى ذات المصلحة ، لم تجد لها صدى في القاهرة

انزعاج بريطانيا وفرنسا

وقد أبدت بريطانيا وفرنسا ، رغبتهما الملحة في إجراء مفاوضات عاجلة وشاملة لحل مشكلة القناة . ولكن الاعتقاد السائد هنا أن الرئيس جمال عبد الناصر مطمئن إلى أن عامل الوقت في صفه ، وقد قال الرسميون إن عددا من الاقتراحات لاستئناف المباحثات التي قدمت في الشهر الماضي ، أرسلت إلى مصر عن طريق داج همرشولد ، ولكن وزير خارجية مصر لم يجب على شيء منها

الانزعاج من إتمام التطهير

وتخشى بريطانيا وفرنسا من عدم الوصول إلى اتفاق وشيك قبل تطهير القناة الذي ينتظر أن يتم في مارس المقبل

توقع معاونة أمريكية

ولما كانت المشكلة قد أصبحت عاجلة فإن بريطانيا تتوقع أن تقوم أمريكا قريبا بمحاولة لاستئناف المباحثات ، والمفهوم أن همرشولد يعمل على حمل مصر على ذلك ، ويرجو بعد إيجاد حل للمشكلة وقيام إسرائيل بالجلاء عن قطاع غزة وخليج العقبة بتأييد أو شرطه أن يحتشد الجهود لحل مشكلة القناة

اقتراح بلجنة مشتركة

ومن المقترحات المرجوة لاستئناف المباحثات أن تنشأ لجنة تضم ممثلين من مصر وبريطانيا وفرنسا والنرويج وإيطاليا وسيلان

اشتراك الهند

وثمة فكرة أخرى تهدف إلى اشتراك الهند لعلها للعلاقات الطيبة لاستئناف المباحثات مع القاهرة حول مستقبل القناة

مصر لا تميل إلى التعاون ..

هذا ، وتعمل جمعية مستخدمي القناة بلندن الآن في وضع الخطة لترتيب المرور في القناة للعمل بها عندما تفتح القناة للملاحة ، ولكن نجاح هذه الفكرة مرهون بتعاون مصر مع جمعية مستخدمي القناة ، ولم تبد مصر حتى الآن ميلا إلى هذا التعاون

التفكير في مسألة أخرى

وفي نفس الوقت ، تفكر بعض الدوائر في مسألة أخرى على اعتبار أن حركة المرور في قناة السويس ستكون محصورة بعض الوقت

« الأهرام » – سبق أن أعلنت الحكومة المصرية موقفها بصراحة وحزم ، من أنها لن تدخل في مباحثات مباشرة أو غير مباشرة مع إنجلترا وفرنسا . وقد حددت مصر بوضوح الطريق لتسوية هذه المسألة ، وهو طريق الأمم المتحدة وليس المفاوضة مع أية دولة أو دول معينة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية